سمو ولي العهد يفتتح خلال صيف هذا العام مشروع الحكير لاند بمدينة الرياض

أكثر من 150 مليون ريال تكلفة المشروع ويقام على مساحة أكثر من 60 ألف متر مربع

الرياض – عبدالرحمن المصيبيح

تحت رعاية صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وبحضور صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام خلال صيف هذا العام يتفضل سموه بافتتاح مشروع «الحكير لاند» الترفيهي شرق مدينة الرياض خلال صيف هذا العام.

والذي بلغت تكلفته أكثر من «150» مليون ريال ويقام على مساحة أكثر من «60» ألف متر مربع. أوضح ذلك لـ«الجزيرة» الشيخ عبدالمحسن الحكير رئيس مجموعة الحكير ورجل الاعمال المعروف.

والذي عبر عن عظيم امتنانه وسعادته لتفضل سمو ولي العهد رعاية هذا المشروع. والذي يأتي تجسيداً واهتماماً من حكومتنا الرشيدة تجاه القطاع الخاص وتوفير كل ما من شانه دفع مسار التطور والتقدم في كافة المجالات.

واعتبر الشيخ الحكير هذا المشروع رمزاً من الرموز تفتخر بها مجموعة الحكير وينفذ في عاصمة بلادنا الحبيبة. وقال ان هذا المشروع سيكون من المشاريع المتميزة ليس في المملكة فقط بل في الشرق الاوسط وسيكون للشباب السعودي مشاركة كبيرة في هذا المشروع كما أن مناطق المملكة وبعض الجهات والقطاعات الحكومية مشاركة فيه.

وقدم الشيخ الحكير شكره لصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض . وسمو نائبه صاحب السمو الملكي الأمير سطام بن عبدالعزيز على اهتمامهم وتشجيعهم لكافة مشاريع الخير والعطاء.

كما أثنى على جهود واهتمام ومتابعة سمو أمين مدينة الرياض الدكتور عبدالعزيز بن محمد بن عياف آل مقرن. وتطرق الحكير في حديثه إلى جوانب عدة عن هذا المشروع جاءت من خلال هذا اللقاء.

الحكير لاند:

وماذا عن مشروع الحكير لاند الذي يقام حالياً في مدينة الرياض؟

– أولاً أنا اعتبر هذا المشروع رمزاً من الرموز التي سنفتخر بها كمجوعة عبدالمحسن الحكير واولاده للمشاريع الترفيهية والسياحية ومفخرة «لي» أن اكون مواطناً خدم بلدي في هذا المشروع المميز الذي يشرفني أن يكون في عاصمة المملكة العربية السعودية. مشروع بهذا المستوى اعطيته كل اهتمامي الخاص اعطيته من الماديات ومن خبرات تجربة ومعايشة اكثر من اربعين سنة ولذلك سيكون هذا المشروع بإذنه تعالى من المشاريع المميزة. ليس في المملكة العربية السعودية فحسب، بل منطقة الشرق الاوسط بكاملها وفي الواقع انني اتشرف بان أكون من الاشخاص الذين تفتخر بهم عاصمتي وتفتخر بهم بلدي وأن أخدم المواطن والعائلة .. والزائر لعاصمتنا الحبيبة الرياض وسيكون من الرموز البارزة في هذا البلد المعطاء. وان شاء الله سيفتتح في أول صيف هذا العام وسيكون ان شاء الله مضرب مثل لكثير من المشاريع المهمة وسيكون افتتاحه برعاية سيدي صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني. الذي له اليد الكبرى في تشجيع مثل هذه المشاريع المهمة لخدمة البلد ويشرفنا ويسعدنا أن يكون صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام ورئيس الهيئة العليا للسياحة من الاشخاص الذين كانوا وراء هذا المشروع. وصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض له دور بارز ومهم في كل ما يعود بالخير على هذا الوطن ومواطنيه من خلال هذه المشاريع الكبيرة. فهو دائم السؤال والتعرف على كل شيء عن سير تنفيذ مثل تلك المشاريع ويضع الحلول المناسبة الكفيلة باستمرار لتنفيذ مثل هذه المشاريع وكذلك متابعة واهتمام صاحب السمو الملكي الأمير سطام بن عبدالعزيز نائب أمير منطقة الرياض الذي يحرص ـ حفظه الله ـ على معرفة ما وصلت إليه مثل هذه المشاريع الجبارة ويسعى جاهداً لتذليل كافة الصعاب التي قد تقف في وجه تنفيذ مثل هذه المشاريع.

الحكير يتحدث للمحرر — تصوير– فتحي كالي

كما لا أنسى اهتمام ومتابعة وحرص صاحب السمو الأمير د. عبدالعزيز بن محمد بن عياف آل مقرن أمين مدينة الرياض الذي وضع امكانات الامانة لنجاح وتنفيذ مثل هذا المشروع الضخم في عاصمتنا الحبيبة الرياض ولذلك اكتملت كل مقومات نجاح هذا المشروع وسنسعد بافتتاح خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين لهذا المشروع العملاق الذي سيكون نواة لخدمات السياحة والترفيه والثقافة في مجتمعنا بإذن الله.

أكثر من مائة وخمسين مليون ريال تكلفة المشروع:

وتبلغ تكلفة هذا المشروع أكثر من مائة وخمسين مليون ريال ومساحته أكثر من 60 الف متر مربع وسيعمل فيه جزء كبير من الشباب السعودي سواء من العنصر النسائي أو من العنصر الرجالي.

معهد خاص لتدريب العاملين

وحرصاً منا على الاهتمام بالتدريب وتمكين الشباب السعودي من المشاركة في خدمة هذا الوطن ومواطنيه، عن طريق هذه المشاريع الكبيرة فقد عملنا معهداً خاصاً لتدريب العاملين في هذا المكان من الشباب السعودي والشابات السعوديات ويحتوي هذا المكان على اماكن تراثية، اماكن ثقافية، اماكن ترفيهية، مجموعة من المطاعم العالمية، مسارح للطفل لمختلف الاعمار. كما انه يحتوي على معرض متجدد يبرز أفكاراً تمثل العالم بكامله ومجسمات خاصة للعالم موجودة في داخل هذا المشروع. كما يوجد فيه اماكن تاريخية، واماكن اثرية وحضارات جديدة وتكنولوجيا متقدمة. فالحاضر والماضي والمستقبل موجود في هذا المشروع. وسيكون مشروعاً يمثل مفخرة لنا جميعاً. وسيشارك فيه كثير من الدول وكثير من الجهات الحكومية، من ذلك الحماية الفطرية، الخطوط السعودية، الاتصالات السعودية، كما ستكون مناطق المملكة ومحافظاتها مشاركة في هذا المشروع وبصفة دائمة. حيث تعرف كل منطقة عن انجازاتها وتطوراتها واليد الحانية التي امتدت إليها لتصل إلى هذا المستوى من التقدم والتطور وسيكون هناك أيضاً مكان استعلامات لكل منطقة ويستطيع الزائر أن يتعرف على كل شيء يخص هذه المنطقة: تاريخها، آثارها، تطورها، مشاريعها. وسيكون هناك في المشروع «جنادرية مصغرة».

اعود واكرر أن هذا المشروع سيكون من المشاريع الهامة والمميزة في بلادنا.

اما فيما يخص مشاريعنا فهي منتشرة في مناطق المملكة وهذا بفضل الله ثم بفضل حكومتنا الرشيدة ودعمها المتواصل للقطاع الخاص حتى يؤدوا رسالتهم على اكمل وجه ونحن والحمد لله مجموعة الحكير حظينا برعاية واهتمام وعناية خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني حتى وصلنا إلى هذه المكانة والحمد لله.

60 مشروعاً

لدينا ـ والحمد لله ـ الآن أكثر من 60 مشروعاً في مختلف مناطق المملكة أذكر منها على سبيل المثال مشروع مكة المكرمة الذي افتتح في رمضان الماضي وهو من المشاريع المميزة «وهو وليد لمشروع الحكير لاند في الرياض» وكذلك هناك مشروع في المدينة المنورة افتتح قبل رمضان وهو أيضاً وليد لهذا المشروع ولدينا مشروع في تبوك وهو من المشاريع المميزة ولدينا مشروع في القصيم ولدينا مشروع في جيزان ونجران وفي كثير من المناطق.

لا نهدف للربح

ونحن في الحقيقة ليس هدفنا الربح ولكن هدفنا أولاً استثمار اموالنا في بلادنا، وثانياً نحن من الاشخاص الذين نستقرض من الخارج ونضع في الداخل وهذا في الواقع شيء مهم حيث اقوم باخذ قروض من البنوك الخارجية لوضعها في داخل المملكة.

وهذا شيء أنا افتخر فيه لأنني اعرف مدى رؤية مستقبل هذه البلاد ومستقبل حاجتنا الكبيرة في كل هذه المشاريع الكبيرة المهمة التي ستخدم بلادي وتخدم المواطنين وستخدم استثماراتي في نفس الوقت.

إذاً نحن نطمح ـ بإذن الله ـ أن يكون لهذه المشاريع مردود كبير وايجابي. من ذلك مردود مالي، مردود للوطن، وثالثاً : أنا ابن هذا الوطن ويجب أن اضحي لهذا الوطن مهما كانت النتيجة ولذلك ولله الحمد «على نياتكم ترزقون».

أعود وأكرر على رجال الاعمال وعلى المواطنين ان تكون استثماراتهم في بلدهم والحادثة التي حصلت في امريكا في الحادي عشر من سبتمبر اعطت نتيجة مفادها ان استثمارك في بلدك هو لك ولولدك ولوطنك وهذه قاعدة يجب أن يحفظها ويفهمها الجميع ولن يبقى لك الا ما عملته في وطنك والبقاء هو لما عملته في وطنك سواء خسرت أم ربحت. المهم أنك ربحان. أن استثماراتك في بلدك. وهذا هو اكبر نجاح للمواطن واكبر نجاح لابن الوطن.

توسيع روافد التنمية

د.عبدالعزيز إسماعيل داغستاني ★

الخروج من دائرة التركيز على المناطق الحضرية الرئيسية هو هدف استراتيجي من أهداف التنمية الاقتصادية حتى تكون ثمارها وارفة على أرجاء البلاد وحتي يمكن استغلال واستثمار الموارد الاقتصادية المتاحة والمتعددة وبناء منظومة تنموية متكاملة ومترابطة أفقياً ورأسياً تتوزع فيها المسؤولية والمكاسب على كافة المناطق الحضرية والقروية على حد سواء. ولعلَّ هذا التوجه قد أخذ مساراً عملياً قوياً برعاية الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد الأمين، لمنتدى فرص الاستثمار الزراعي في جازان وسهول تهامة والذي كان مقدمة سياسية أسهمت بشكل كبير في دفع الفعاليات المتممة له والتي عقدت على أرض الخير في جازان برعاية واهتمام أميرها النشط الوثّاب للعمل والبناء والمتطلع إلى النماء والاستثمار. وكانت فعاليات جازان ترجمة عملية لأهمية تنويع ساحة الاستثمار الوطني وتفعيل مبدأ الميزة النسبية لموارد كل مناطق البلاد وجمعها في منظومة تنموية متكاملة. ولعلَّ تجربة جازان تكون مثلاً لمناطق المملكة العربية السعودية الأخرى التي تمتلك مخزوناً متميزاً من الموارد الطبيعية وتتطلع إلى مشاركة رؤوس الأموال الوطنية والأجنبية في استثمارها. وفي هذا التوجه التنموي إثراء للنشاط الاقتصادي وفرصة لخلق مبادرات انتاجية تسهم في توظيف موارد الاقتصاد ومنها الموارد البشرية الوطنية.

★ رئيس دار الدراسات الاقتصادية

المنظمة العربية للتنمية تبحث متطلبات النهوض بالإبداع والابتكار في الدول العربية

□ الرياض – الجزيرة:

تبدأ يوم الاربعاء 2002/3/13م بمقر المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين بالرباط أعمال الاجتماع الخامس للمنظومة العربية لتبادل المعلومات التكنولوجية وتستمر الاجتماعات لمدة يومين، ويشارك في الاجتماع نقاط ارتباط المنظومة العربية لتبادل المعلومات التكنولوجية في الدول العربية ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية ومنظمة الخليج للاستشارات الصناعية ومكتب براءات الاختراع لدول الخليج العربية بالاضافة الى المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة.

وصرح سعادة المهندس طلعت بن ظافر المدير العام للمنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين ان الاجتماع الخامس للمنظومة سيناقش عدداً من الموضوعات الهامة منها تبادل أنشطة المنظمة، الترويج لمفهوم الاستشراف التكنولوجي في الدول العربية، متطلبات النهوض بالإبداع والابتكار في الدول العربية واثر الاتفاقيات الدولية المعاصرة على انشطة الملكية الصناعية في عالمنا العربي.

وأضاف الظافر: ان الاجتماع سيستعرض ايضا موضوع الحاضنات التكنولوجية والصناعات المستقبلية القائمة على التكنولوجيات الحديثة وتكنولوجيا المعلومات.

وأشار الظافر الى دور المنظومة العربية لتبادل المعلومات التكنولوجية التي تعمل على تعزيز التعاون بين الأقطار العربية في مجال اكتساب التكنولوجيا والمفاوضات التكنولوجية والمشاركة في المعلومات والمهارات والخبرات والمعرفة الفنية مؤكداً على اهمية التعرف على المشاكل والمعوقات التي تواجه تنفيذ سياسات نقل وتوطين التكنولوجيا في عالمنا العربي ودراسة سبل معالجة هذه المعوقات.

ومن الجدير بالذكر أن المنظمة ستعقد يومي الاثنين والثلاثاء القادمين اجتماع الخبراء من الدول العربية حول مشروع المركز العربي للبحث والتطوير التكنولوجي والصندوق العربي لدعم البحث والتطوير التكنولوجي في مجال الصناعة الذي أنجزت المنظمة بشأنه دراسة متكاملة يناقشها الخبراء ويتم رفعها للمجلس الوزاري للمنظمة وحيث يضم وزراء الصناعة العرب ويعقد بالرياض خلال شهر مايو القادم لاعتمادها.

تعزية

تتقدم مؤسسة
الجزيرة
للصحافة والطباعة والنشر
وأسرة تحرير صحيفة الجزيرة
بخالص العزاء وصادق المواساة
إلى سعادة الأستاذ
محمّد بن صالح العيادة
مدير عام مؤسسة مشاعل الخليج للالكترونيات
في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى
شقيقه/ فهد بن صالح العيادة
سائلين الله العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته
وأن يسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان
(إنا لله وإنا إليه راجعون)